اخرجوه منها واواه غار وحمته حمامة ورقا
وكفته بنسجها عنكبوت ما كفته الحمامة الحصدا
واختفى منهم على قرب مراه ومن شدة الظهور الخفا
ونحا المصطفى المدينة واشتاقت اليه من مكة الانحا
وتغنت بمدحه الجن حتى اطرب الانس منه ذاك الغنا
واقتفى اثره سراقة فاستهوته في الارض صافن جردا
ثم ناداه بعد ما سيمت الخسف وقد ينجد الغريق الندا
فطوى الارض سائرا والسموات العلى فوقها له اسرا
فصف الليلة التي كان للمختار فيها على البراق استوا
وترقى به الى قاب قوسين وتلك السيادة القعسا
رتب تسقط الاماني حسرى دونها ما وراهن ورا

ثم وافا يحدث الناس شكرا اذ اتته من ربه النعما
وتحدى فارتاب كل مريب او يبقى مع السيول الغثا
وهو يدعو الى الاله وان شق عليه كفر به وازدرا
ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو المحجة البيضا
فبما رحمة من الله لانت صخرة من ابائهم صما
واستجابت له بنصر وفتح بعد ذاك الخضرا والغبرا
واطاعت لامره العرب العربا والجاهلية الجهلا
وتوالت للمصطفى الاية الكبرى عليهم والغارة الشعوا
واذا ما تلى كتابا من الله تلته كتيبة خضرا
وكفاه المستهزين وكم سا نبيا من قومه استهزا
ورماهم بدعوة من فنا البيت فيها للظالمين فنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)